

دور أنشطة البراعم الكشفية في الحد من التنمر لدى أطفال الروضة المدمجين

إعداد

أ.د/ صفاء مصطفى درويش د/ شيماء عبدالعزيز أبوزيد
أستاذ بقسم رياض الأطفال أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر
أ/ مريم يوسف غنيم
باحثة دكتوراه، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الرابع (ج) لسنة 2023**

دور أنشطة البرامج الكشفية في الحد من التتمرد لدى أطفال الروضة المدمجين

أ.د/ صفاء مصطفى درويش¹

د/ شيماء عبدالعزيز أبوزيد

أ/ مريم يوسف غنيم

الملخص:

يهدف البحث إلى الحد من التتمرد لدى أطفال الروضة المدمجين، تصميم برنامج قائم على أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمرد لدى أطفال الروضة المدمجين، والتحقق من فاعليه ذلك البرنامج، تصميم مقياس التتمرد المصور لطفل الروضة المدمج، تكونت عينه البحث من 40 طفل وطفلة، ملتحقين بروضتي أسماء فهمي وأكاديمية المستقبل بمدينة نصر بمحافظة القاهرة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، وذلك لأسباب تتعلق بتوافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسؤولين في هذه الروضات، وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق. وأشتملت المجموعة التجريبية على 16 طفل عادي، و4 أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة تتراوح نسب ذكاءهم ما بين (75،80)، وأشتملت المجموعة الضابطة على 16 طفل عادي، و4 أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (تتراوح نسب ذكاءهم ما بين (75،80) وجميعهم في عمر زمني 5-6 سنوات، إستخدمت الباحثة الأدوات الاتية اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة". (إعداد: جال هـ رويد، 2003)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، 2011)، مقياس التتمرد المصور لطفل الروضة المدمج (إعداد فريق البحث) ، وبرنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمرد لدى أطفال الروضة المدمجين (إعداد فريق البحث) وقد أسفرت نتائج

¹أستاذ بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر
أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر
باحثة دكتوراه، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة
البريد الإلكتروني: Shaimaa.AbouZaid14@azhar.edu.eg

البحث عن أثر برنامج أنشطة البراعم الكشفية في الحد من التمر لدى أطفال الروضة
المدمجين، مع بقاء أثر البرنامج.

الكلمات المفتاحية: أنشطة البراعم الكشفية، التمر، الدمج.

The role of scout bud activities in reducing bullying in integrated kindergarten children

Prof. Safa Darwish & prof. Shaimaa Abouzaid & Mariam Ghoneim

Email: Shaimaa.AbouZaid14@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aims to reduce bullying in integrated kindergarten children, designing a program based on scout activities to reduce bullying in integrated kindergarten children, and verifying the effectiveness of that program, designing the illustrated bullying scale for the integrated kindergarten child. The research sample consisted of 40 children and girls, enrolled in Asma Fahmy and the Future Academy in Nasr City in Cairo Governorate. The sample members were divided into two groups, one experimental, and the other is equally controlled, and the sample was chosen deliberately for reasons related to the availability of the appropriate place for application, the possibility of obtaining the approval of officials in these kindergartens, and the availability of the number of children suitable for the possibility of making the application. The experimental group included 16 normal children and 4 children with mild mental disabilities ranging in intelligence rates between 75 and 80, and the control group included 16 ordinary children, and 4 children with minor mental disabilities, their intelligence rates ranging from 75 to 80. All of them are aged 5-6 years. The researcher made use of the automated drugs of the Stanford-Bennet test "The Fifth Picture". (Prepared by: Galle H. Royd, 2003), (Syntheism and rationing: Safwat Faraj, 2011), the illustrated bullying scale for the integrated kindergarten child (prepared by the research team), and the program of scout activities to reduce bullying in integrated kindergarten children (prepared by the research team). The outcome of the research resulted in the impact of the scout activities program in reducing bullying in integrated kindergarten children, while the effect of the program remains.

Keywords: Scout Buds Activities, Bullying, Integration.

دور أنشطة البراعم الكشفية للحد من التنمر لدى أطفال الروضة المدمجين

حظى أسلوب الدمج باهتمام وقبول الكثيرين من رواد التربية عالمياً وإقليمياً ومحلياً، لذلك بادرت الأمانة العامة للتربية الخاصة في تفعيل دور المدارس العادية انطلاقاً من مبدأ المساواة، وأن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي الذي يمكن أن ينشئ فيه جميع الأطفال نشأة صحيحة، حيث تعتبر طريقة الدمج بمثابة خدمة تعليمية مقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج الدراسي العادي، حتى لا يتركوا فريسة للعزلة عن المجتمع، وأن لا يمارس ضدهم أي تمييز أو تنمر من الآخرين، وذلك من منطلق أن كل طفل له الحق في الحصول على قدر معين من التربية والتعليم لا فرق في ذلك بين الطفل السوي، والطفل المعاق (إيمان الكاشف، 2008: 17)

تعتبر أنشطة البراعم الكشفية أسلوب تروى فعال يساهم بفلسفته وأهدافه ومبادئه في بث القيم الطيبة مع التدريب على التربية والاستقلالية تدريباً عملياً يمكنه من أن يسهم بفكره ورأيه وعمله في بناء ومساعدة أفراد جماعته، مع التكيف مع البيئة الاجتماعية. (تائر حسن، 2021: 44) لذلك كانت فكرة هذا البحث وهي الحد من التنمر لدى أطفال الروضة المدمجين باستخدام برنامج قائم على أنشطة البراعم الكشفية.

مشكلة البحث:

من خلال الخبرة الميدانية لفريق البحث، وأثناء الإشراف على طالبات التدريب الميداني، تم ملاحظة بعض جوانب القصور في التواصل بين الأطفال المدمجين (العاديين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة)، وعدم مشاركتهم معاً في الألعاب والأنشطة المقدمة، وبدا ذلك واضحاً ظهور العديد من أشكال التنمر من قبل الأطفال العاديين تجاه الأطفال ذوي الهمم ، كما لاحظ فريق البحث اختيار كل فئة لمن يشبهها كي تتعامل وتلعب معه، وتشاركه في الأنشطة المقدمة دون التعاون مع الفئة الأخرى، مما أثار لدى فريق البحث الدافعية لدراسة ذلك والحد منه.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

-ما البرنامج القائم على أنشطة البراعم الكشفية للحد من التنمر لدى الأطفال المدمجين.

ويتفرع منه الاسئلة التالية:

- ما هي أشكال التتمر التي يجب الحد منها عند أطفال الروضة المدمجين؟
- ما مكونات برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين؟
- ما فاعلية برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين ؟
- ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين بعد شهر من تطبيقه؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- تحديد أشكال التتمر التي يجب الحد منها لدى أطفال الروضة المدمجين.
- 2- تصميم برنامج قائم أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين.
- 3- التحقق من فاعلية برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال النتائج التي يتم تحقيقها فيما يلي:

- 1- توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التربوية القائمة على الأنشطة الكشفية لأطفال الروضة المدمجين.
- 2- التركيز على الاهتمام بتوفير غرفة مصادر مجهزة بأدوات الأنشطة الكشفية بجميع روضات الدمج.
- 3- إتاحة الفرصة لأولياء أمور الأطفال المدمجين للمشاركة الفعالة داخل المجتمع.

القراءات النظرية والدراسات السابقة:

المحور الأول: أنشطة البرامج الكشفية:

التربية الكشفية هي حركة تربوية منظمة تسعى إلى أعداد النشء إعدادا سليما تترسخ على الإيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية. وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة. وتعتمد برامج الحياة الكشفية على تحمل الصعاب والاعتماد على النفس

وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة). وكذلك تمارس اللعب وفعاليات ترفيهية في الهواء الطلق والعراء. (ثائر حسن، 2021 : 50)

-الحركة الكشفية عند نشأتها عام 1907م ، وتقسّم إلى مرحلة البراعم من سن 3 إلى 7سنة، مرحلة الأشبال من سن 7 إلى 11 سنة، مرحلة الكشاف من سن 11 إلى 14 سنة،مرحلة الكشاف المتقدم من سن 14 إلى 17 سنة. (وتسميها بعض المجموعات الكشفية مرحلة مرشحين الجواله)، مرحلة الجوال من سن 17 حتى يجتاز المنهج المقرر عليه،مرحلة القيادة: وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة جوال إلى أعلى .) (رحمة حسن، 2021 : 12)

- يهتم هذا البحث بمرحلة البراعم والتي تبدأ من سن 4 سنوات الي 7 سنوات وتهدف إلى التنمية الشاملة والمتكاملة مع مراعاة الفروق الفردية، وتحقيق التنشئة الصحية السليمة، مع التدريب على النظام والعمل من خلال الجماعة ،إعداد الطفل للمرحلة التالية، مع الممارسة الدينية الصحيحة من خلال أنشطة تربوية تتميز باللعب والحركة. (رفعت السباعي، 2022 : 19)

-الهيكل التنظيمي لفريق البراعم تتكون فرقة البراعم من 10 الى 20 برعم على أن يقسم الفريق الى خماسيات (عدد 5 أطفال لكل خماسى ولا تقل الفرقة عن 2 خماسى ولا تزيد عن 4 خماسى ويقوم بقيادة الفرقة قائد / قائدة مع وجود مساعد / مساعدة)

-مجالات مناهج البراعم وتشمل المجال: الديني، الوطني، الصحي والبدني، الاجتماعي، العلمي، البيئي، العربي، الكشفي. (ثائر حسن، 2021 : 90)

وسوف يركز هذا البحث على المجال الاجتماعي والكشفي

-أنشطة فريق البراعم: نادي الفرقة: مكان خاص بالاجتماعات، مكتبة الفرقة، أدوات الفرقة مثل

أدوات إسعاف، أدوات للنادي، أدوات تدريب حركي. (رحمة حسن، 2021 : 65)

- بخصوص متطلبات القبول فهي تتمثل في:

* الحصول على موافقة ولي الأمر

* الوعد: أنا أحب الله ثم الوطن وأحب أهلي وأصحابي واعمل بقانون البراعم.

* بنود القانون: صادق - مطيع - نافع - نظيف

- مؤدب.

* الحصول على شارة الهوية

* الالتزام بالزى شكل (1)

* التحية: تتكون من ثلاث أصابع (بوضع الإبهام فوق

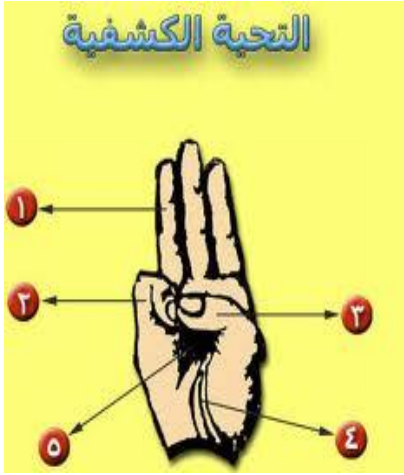
الخنصر وتمثل عطف الكبير علي الصغير واحترام الصغير

لل كبير وعمل حلقة التعاون شكل (2)

* المشاركة والاندامج فى الأنشطة (رفعت السباعي،

شكل (1)

(2022: 85)



شكل (2)

- تؤكد دراسة يوسف حرفوش (2013) على أن أنشطة البراعم الكشفية تتيح الفرصة للمشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال المدمجين في

العملية التعليمية، كما تقلل من أى مظهر من مظاهر التمييز أو التنمر لفئة عن الأخرى .

المحور الثاني: التنمر

- شكل من أشكال الإساءة للآخرين، يحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة أفراد قوتهم في الاعتداء على (الضحية) بأشكال مختلفة منها ما هو جسدى ولفظى ونفسى واجتماعى وجنسى وإلكترونى كتابى ودينى وعنصرى أو اعتداء على المعاقين، ويتضمن ثلاث خصائص أنه مقصود، أن المتنمر يعتمد أذى شخص ما، متكرر أى أن المتنمر غالباً ما يستهدف أذى نفسى للضحية لعدة مرات، وعادة ما يحتوى على عدم توازن القوى أى أن المتنمر يختار الضحية الأقل منه قوة . (هاله إسماعيل، 2010:77)

- شكل من أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى ويتسبب في الإيذاء الجسدى أو النفسى أو الاجتماعى. (مسعد أبو الديار، 2012: 84)

- يتحدد التنمر من خلال ثلاثة معايير هي:

* أنه عدوان عام ومتعمد وقد يكون مادياً، أو لفظياً أو جسمياً، أو من خلال استخدام

التكنولوجيا مثل: الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر.

* التنمر يكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر عبر فترة ممتدة من الزمن.

* التنمر يحدث اختلالاً بالغا في العلاقة الشخصية. (أسامة الصوفى، فاطمة المالكي، 2012: 92)

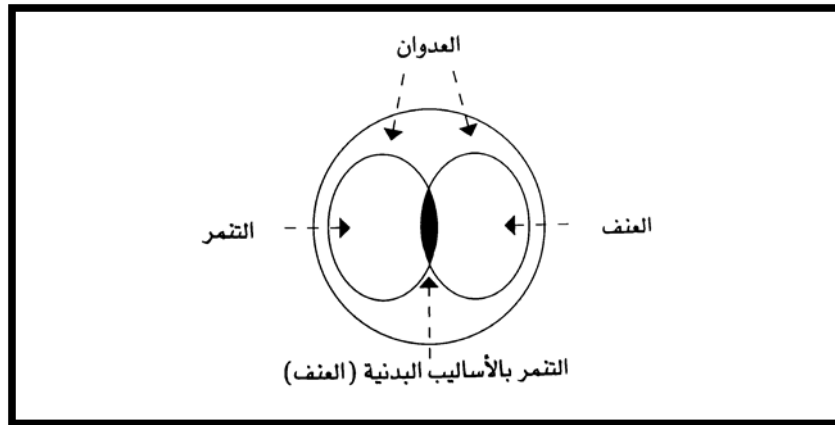
- الجدول التالى يلخص (1) الفروق بين الصراع الطبيعى والتنمر:

(ابراهيم عبده، عاصم أحمد، 2016 : 63)

التنمر	الصراع الطبيعى
يتكرر حدوثه	يحدث أحيانا
يحدث عمداً	عرضى(من دون قصد)
يميل إلى الأذى النفسى أو الجسدى أو العاطفى	ليس بالمشكلة الخطيرة
تكون ردة الفعل عنيفة وقوية تجاه الضحية	شعور طبيعى لردة الفعل
يسعى للسلطة والسيطرة	لايسعى للسلطة والأهتمام
هدفه هو إيذاء الضحية أو السيطرة عليه	لايسعى للوصول إلى هدف معين

نادم ويتحمل المسؤولية	ليس للندم مكان - اللوم دائماً على الضحية
يبذل جهداً لحل المشكلة	لا يبذل أى جهد لحل المشكلة

يتضح الفرق بين التنمر والعدوان فى أن التنمر درجة هينة من العدوان، فالعدوان سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظياً أو جسماً، وقد يكون هذا العدوان مباشراً أو غير مباشر، ويؤدى إلى إلحاق الأذى الجسمى والنفسى إلحاقاً متعمداً بالشخص الأخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر. ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدوانى فى أن التنمر هو سلوك متكرر، ويحدث بأنظام ويستمر فترة من الوقت، وعادة يتضمن عدم التوازن فى القوة سواء كانت القوة جسمية أم نفسية مدركة، فالتنمر هو نمط من العدوان. ولهذا يمكن القول: إن كل عنف Violence يعد عدواناً جسماً. والشكل الأتى (3) يوضح العلاقة بين العدوان والعنف والتنمر. (زينب شقير، 2018: 57)



-أشكال التنمر: تعدد أشكال التنمر مثل : التنمر البدنى او المادى: Physical Bullying، التنمر اللفظى: Verbal Bullying ، السيطرة الإجتماعية Social Control ،التنمر عبر الأنترنت Cyber Bullying ، التنمر الجسمى Sexual Bullying ،التنمر الأنفعالى Emotional Bullying . (عبد مصلح، 2018: 55)

المبحث الثالث: الدمج: Integration:

-الدمج هو اختيار أنسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية ويختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفاته وتوجهاته، التي تؤدي إلى إتاحة التعايش

الكامل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الأسوياء سواء كان هذا التعايش داخل بيئته الأسرية أم المدرسية أم من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها ذوو الاحتياجات الخاصة. (إيمان الكاشف، 2008: 44)

-إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة أماكن في فصول التعليم العام طوال اليوم الدراسي مع تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف من أجل زيادة فرص تعلمهم . (سالي ما يبيري، 2008: 112)

-تعليم الاطفال ذوي الاعاقات جنباً بجانب مع أقرانهم غير المعاقين في مدارس التعليم العام التي كانوا سيلتحقون بها لولا اعاقتهم، على ان يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي، ويتولى الاشراف عليهم معلم بالتعليم العام، يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة، واتباع طرائق تدريس تراعي الفروق الفردية، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بهدف اشباع الحاجات التربوية الخاصة. (فاروق الروسان، 2013: 87)

-عملية الدمج تشمل الجهود العلمية المنظمة التي تستهدف إيجاد التفاعل الإيجابي بين ذوي الاحتياجات الخاصة، والأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية التي يعيش فيها، حتى يشارك في عملية التنمية، لذا يعد الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان الذي تنادي بعدم التمييز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية مع العمل مع عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم، (جيهان عزام، هدى مزيد، 2017: 124)

التعريف الاجرائى للدمج بأنه :

" اتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تطبيق برنامج أنشطة البرامج الكشفية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخري من أجل الحد من التمر لدى الاطفال المدمجين " .

-هناك الكثير من الأساليب والأنماط والتصنيفات التي يقوم عليها الدمج، وتتوقف هذه الأساليب والأنماط على درجة الإعاقة (بسيطة - متوسطة - حادة) وكذلك على الهدف من الدمج هل هو (دمج اجتماعي - دمج تعليمي دمج ترفيهي...) ويجب الإشارة إلى أن الدمج التعليمي لم يعد

يقتصر على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكنه تعدي ذلك إلى دمج هؤلاء الأطفال في الأنشطة الاجتماعية والمواد غير الأكاديمية كالتربية الرياضية والتربية الفنية والموسيقية. (عفراء إبراهيم، 2010: 24).

يركز هذا البحث على الدمج الكلي الذي يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية) بروضة الأطفال مع الأسوياء طوال الوقت، لتطبيق أنشطة البراعم الكشفية للحد من التمر لدى أطفال الروضة المدمجين وذلك في محاولة علمية من فريق البحث لتحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم العاديين في المجتمع، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والإبتعاد عن أشكال التمر.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج أنشطة البراعم الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق برنامج أنشطة البراعم الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج أنشطة البراعم الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج.

4- نسبة التحسن لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج أعلى من المجموعة الضابطة.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً - منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الوصفي والتجريبي على النحو التالي:

1. المنهج الوصفي: لتحديد أهم أشكال التنمر للأطفال المدمجين، وإعداد مقياس لذلك، وأسس تصميم برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التنمر.
 2. المنهج التجريبي: لقياس فاعلية برنامج أنشطة البرامج الكشفية "المتغير التابع" للحد من أشكال التنمر للأطفال المدمجين. وقد استخدم فريق البحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ثانياً - مجتمع وعينة البحث:**

-يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الأطفال المدمجين بروضات شرق وغرب مدينة نصر ، حيث تم اختيار روضة أطفال أكاديمية المستقبل، وأطفال روضة مدرسة أسماء فهمى بالطريقة العمدية، وتم التركيز على استبعاد جميع الاطفال الذين يعانون من مشكلات صحية، ومتعددي الاعاقة، كما أقتصرت العينة على الاطفال المدمجين العاديين، والاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقاً لشروط الدمج، مع توافر عنصر الإلتزام بالحضور.

-في ضوء ذلك تكونت عينة البحث من 40 طفل وطفلة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، وذلك لأسباب تتعلق بتوافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسؤولين في هذه الروضات، وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق. وأشتملت المجموعة التجريبية على 16 طفل عادي، و4 أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح نسب ذكائهم ما بين (75،80)، وأشتملت المجموعة الضابطة على 16 طفل عادي، و4 أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح نسب ذكائهم ما بين (75،80) وجميعهم في عمر زمني 5-6 سنوات.

تجانس أطفال العينة:

قام فريق البحث بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا² كما يتضح في جدول (2).

جدول (2).التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني و الذكاء ن =

20

حدود الدلالة		درجة	مستوى	كا	المتغيرات
0.05	0.01	حرية	الدلالة		
11.1	15.1	5	غيردالة	4	العمر الزمني بالشهور
8.5	20.1	8	غيردالة	2.5	الذكاء

كما قام فريق البحث بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث التمر المصور لطفل الروضة المدمج كما يتضح في

جدول (3) :التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبليمن حيث إبعاد مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج

ن = 20

حدود الدلالة		درجة	مستوى	كا	المتغيرات
0.05	0.01	حرية	الدلالة		
7.8	11.3	3	غير دالة	3. 6	التمر المصور لطفل الروضة المدمج

ثالثاً- أدوات البحث:

استخدم فريق البحث الأدوات التالية:

1. اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة". ملحق(1)
- (إعداد: جال هـ رويد،2003)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، 2011)
- 2.مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج ملحق(4) (إعداد فريق البحث)
- 3.برنامج أنشطة البراعم الكشفية للحد من التمر لدى الاطفال المدمجين ملحق(6) (إعداد فريق البحث)

العرض والتوضيح:

مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج: (إعداد فريق البحث)

أ-هدف المقياس:

قياس التنمر لدي الأطفال المدمجين.

ب-خطوات اعداد المقياس:

تم إعداد في ضوء خبرات فريق البحث، والاستعانة بمجموعة المصادر، مثل دراسة يوسف عبد الله" (2012) دراسة محسن أحمد (2015)، إيمان أحمد (2016)، مقياس التعامل مع السلوك التنمرى ، إعداد مجدى الدسوقي (2016) ، بطارية تشخيص التنمر، إعداد زينب شقير (2018)، مقياس سلوك التنمر للأطفال، إعداد إبراهيم المغازى (2020)، مقياس سلوك التنمر (المتنمر - الضحية) لكل من الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً والمعاقين سمعياً) ، إعداد السيد عبد القادر زين، وآخرون (2020)، ودراسة خديجة جعفر (2021).

وقد استفاد فريق البحث من هذه المقاييس في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتحديد أشكال سلوك التنمر، وراعت الباحثة سهولة عبارات المقياس، تتناسب أبعاد مقياس مع بعضها، أن يحتوي الموقف الواحد على فكرة واحدة فقط،سهولة اللغة المستخدمة في عبارات المقياس، الإيجاز غير المخل في السؤال،

وضوح الصور وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل غير المهمة،و أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل، إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال،تحديد طريقة القياس، وذلك من خلال تطبيقه بشكل فردي،تم إخراج المقياس في صورة كروت لتطبيقه مع الأطفال في القياسين القبلى والبعدى.

-عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ملحق (3) للتأكد من صلاحيته قبل

التطبيق. واحتوت الصورة النهائية على ثمانية مقسمة كما يلي:التنمر الجسدى (5)

بنود) - التنمر اللفظى (5 بنود) - التنمر على الممتلكات (5 بنود) ، التنمر

الجنسى (5 بنود)-التنمرالانفعالى (5 بنود) - التنمر الاجتماعى (5 بنود) - التنمر

الالكترونى (5 بنود) ، وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأبعاد ما بين (90% - 100%).

تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس 105 درجة، والدرجة الصغرى للمقياس 35 درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التمر المصور للاطفال المدمجين :

قامت فريق البحث بايجاد معاملات الصدق و الثبات للمقياس

أولا معاملات الصدق

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.94 & 1.00 مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

معاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد المقياس

الصدق العاملي:

جدول (6)

التشبعات	التمر على الممتلكات
0.81	11
0.72	12
0.70	13
0.61	14
0.58	15
%14.8	نسبة التباين
2.37	الجزر الكامن

جدول (5)

التشبعات	التمر اللفظي
0.86	6
0.74	7
0.71	8
0.70	9
0.68	10
%16.3	نسبة التباين
2.74	الجزر الكامن

جدول (4)

التشبعات	التمر الجسدي
0.88	1
0.79	2
0.75	3
0.73	4
0.69	5
%19.8	نسبة التباين
2.97	الجزر الكامن

جدول (9)

التشبعات	التمر الاجتماعي
0.65	26
0.55	27
0.41	28
0.31	29
0.30	30
%8.9	نسبة التباين
1.07	الجزر الكامن

جدول (8)

التشبعات	التمر الانفعالي
0.75	21
0.70	22
0.61	23
0.41	24
0.38	25
%9.6	نسبة التباين
1.73	الجزر الكامن

جدول (7)

التشبعات	التمر الجنسي
0.80	16
0.71	17
0.65	18
0.51	19
0.48	20
%11.9	نسبة التباين
2.05	الجزر الكامن

جدول (10)

التشيعات	التمر الالكترونى
0.62	31
0.55	32
0.40	33
0.30	34
0.30	35
%7.8	نسبة التباين
1.02	الجزر الكامن

ثانيا: معاملات الثبات

جدول (11) معامل الثبات لمقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج بطريقة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
0.77	التمر الجسدى
0.76	التمر اللفظى
0.75	التمر على الممتلكات
0.78	التمر الجنىسى
0.74	التمر الانفعالى
0.73	التمر الاجتماعى
0.71	التمر الالكترونى
0.73	الدرجة الكلية

جدول (12) معامل الثبات لمقياس التنمر المصور المصور لطفل الروضة المدمج بطريقة اعادة التطبيق

معامل الثبات	المتغيرات
0.89	التنمر الجسدى
0.90	التنمر اللفظى
0.88	التنمر على الممتلكات
0.90	التنمر الجنسى
0.89	التنمر الانفعالى
0.87	التنمر الاجتماعى
0.86	التنمر الالكترونى
0.88	الدرجة الكلية

برنامج أنشطة البرامج الكشفية للحد من التنمر لدى أطفال الروضة المدمجين :

هو مجموعة من الأنشطة الكشفية الحركية التى تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال المدمجين، والذى تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات بغرض الحد من التنمر لديهم.

الأسلوب الإحصائى المستخدم:

إستخدم فريق البحث في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- اختبار كا2 لحساب تجانس العينة.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- (ألفا) بطريقة كرونباخ لحساب معامل الثبات .
- اختبار T.test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات ،وحساب معامل الثبات .
- اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس Varimax.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الاول ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج لصالح القياس البعدى.

جدول (13) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج

ن=20

المتغيرات	القياس القبلى - البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التمر الجسدى	الرتب السالبة	-	-	-	3.95	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر اللفظى	الرتب السالبة	-	-	-	3.946	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر على الممتلكات	الرتب السالبة	-	-	-	3.945	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر الجنسى	الرتب السالبة	-	-	-	3.969	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر الانفعالى	الرتب السالبة	-	-	-	3.945	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر الاجتماعى	الرتب السالبة	-	-	-	3.948	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
التمر الالكترونى	الرتب السالبة	-	-	-	3.946	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	20	10.5	210			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	اجمالى	20	-	-			
	الرتب السالبة	-	-	-		دالة عند مستوى	فى اتجاه القياس

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	20 - 20	10.5	210	3.922	0.01	البعدي

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.01$$

الفرض الثاني ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة البرامج الكشفية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج كما يتضح في جدول (14)
جدول (14) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج

$$N=40$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=20		المجموعة الضابطة ن=20		ت	مسئوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	1م	1ع	2م	2ع			
التنمر الجسدى	13.4	1.8	5.3	0.73	18.23	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر اللفظى	13.1	1.6	5.3	0.74	19.45	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر على الممتلكات	13.2	1.6	5.2	0.55	20.9	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر الجنىسى	12.9	1.1	5.4	0.88	22.9	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر الالغعالى	13	1.41	5.4	0.88	20.3	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر الاجتماعى	13.7	1.5	5.4	0.75	21.8	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التنمر الالغترونى	13.2	1.55	5.2	0.52	21.9	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية

** ت = 2.39 عند مستوى 0.01

* ت = 1.67 عند مستوى 0.05

الفرض الثالث:

ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة برنامج البرامج الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج كما يتضح فى جدول (15)

جدول (15) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة البرامج الكشفية على مقياس التمر المصور لطفل الروضة المدمج ن=20

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التمر الجسدى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
التمر اللفظى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
التمر على الممتلكات	الرتب السالبة	2	3.25	6.5	0.552	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	2	1.75	3.5			
التمر الجنسى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية اجمالى	20					

المتغيرات	القياس البعدي و التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
	اجمالي	20					
التنمر الاتفعالي	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	20					
	اجمالي	20					
التنمر الاجتماعي	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	20					
	اجمالي	20					
التنمر الالكتروني	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	20					
	اجمالي	20					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	20					
	اجمالي	20					

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01 \quad Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.01$$

الفرض الرابع :

نسبة التحسن لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج أعلى من المجموعة الضابطة
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق أنشطة البراعم الكشفية على مقياس التنمر المصور لطفل الروضة المدمج كما يتضح في جدول (16)

جدول (16) يوضح نسبة التحسن فى درجات لأطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس التتمر المصور لطفل الروضة المدمج أعلى من المجموعة الضابطة. (ن = 40)

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
التتمر الجسدى	5.5	13.4	%58.9
التتمر اللفظى	5.1	13.1	%61.1
التتمر على الممتلكات	5.1	13.2	%61.3
التتمر الجنىسى	5	12.9	%61.2
التتمر الانفعالى	5.1	13	%60.7
التتمر الاجتماعى	5.2	13.7	%62.1
التتمر الالكترونى	5.2	13.2	%60.6
الدرجة الكلية	36.4	94.6	%55.1

التوصيات:

1. توافر الدعم المالى لتنفيذ النشاطات الكشفية المتنوعة للبراعم داخل روضات الدمج .
2. ضرورة وضع وتنفيذ ومتابعه خطط عن التربية الكشفية للبراعم داخل المؤسسات التربوية .
3. ضرورة رفع كفاءة معلمات الروضة عن التربية الكشفية للبراعم .
4. ضرورة تفعيل الإعلام الكشفي لنشر النشاطات الكشفية المختلفة داخل الجامعات والكليات
5. تشجيع الأسر على إنضمام أطفالهم إلى الحركة الكشفية لما لها من فوائد في تأسيس دعائم الشخصية المتكاملة.
6. بث برامج خاصة عن التربية الكشفية للبراعم في وسائل الإعلام لرفع الوعي الثقافى الكشفي

البحوث المقترحة:

- 1-برنامج قائم على أنشطة البراعم الكشفية لتنمية السلوك القيادى لطفل الروضة.
- 2-توظيف الانشطة الكشفية فى الحد من العنف لدى طفل الروضة.
- 3- دور الارشاد النفسى فى الحدمن التتمر لدى أطفال الروضة المدمجين.

المراجع:

1. إبراهيم محمد المغازى (2020): مقياس سلوك التنمر للأطفال "بطارية سلوك التنمر التنمر الإنساني، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .
2. إبراهيم محمد سعد عبده، عاصم عبد المجيد كامل أحمد (2016): التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
3. أسامة حميد حسن الصوفى، فاطمة هاشم قاسم المالكي (2012): التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35، ط3، الكويت.
4. إيمان الكاشف (2008): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
5. إيمان مصطفى أحمد. (2016). فعالية برنامج إرشادي في تحسين تقبل الأطفال العاديين اجتماعياً لأقرانهم المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
6. نائر رشيد حسن؛ الموسوعة الكشفية الحديثة، ط1: (الأردن، عمان، دار الأكاديميون، 2021).
7. جيهان عبد الفتاح عزام، هدى مزيد (2017): برنامج فنون أدائية ايقاعية لاشباع بعض الحاجات الأساسية لدى أطفال الروضة المدمجين، مجلة الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد (27) جامعة القاهرة.
8. خديجة عبد العزيز جعفر (2021): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي للتخفيف من التنمر لدى أطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.
9. رحمة علي حسن؛ الكشفية الحديثة أصالة وتقاليد-حادثة وتطور، ط1: (مصر، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2021).

10. رفعت السباعي؛ محاضرات ملتقى أخصائي نشاط الجواله في الكليات والجامعات العربية: (الأردن، عمان، 2022).
11. زينب محمود شقير (2018): بطارية تشخيص التتمر. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
12. سالي كوكس ماييري (2008): تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين ترجمة: أسماء عبد الله، مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع، الاسكندرية .
13. السيد عبد القادر زين، أمينة محمد الأبيض، عبد الرحمن شوقي محمد (2020): مقياس سلوك التتمر (المتتمر - الضحية) اللفظي والمصور لكل من الأطفال العاديين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
14. عبد علي مصلح (2018): ظاهرة التتمر فى المدارس اسبابها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 110، بغداد.العراق.
15. عفراء إبراهيم (2010): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
16. فاروق الروسان(2013). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان. الأردن.
17. مجدى محمد الدسوقي (2016): مقياس السلوك التتمرى للأطفال والمراهقين، دار جموانا، القاهرة .
18. محسن عمر أحمد(2015): الدمج وعلاقته بالتواصل اللغوى والكفاءة الاجتماعية للأطفال الذاتويين ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
19. مسعد نجاح أبو الديار (2012): سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج، الكويت.
20. هاله خيرسنارى إسماعيل (2010): بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التتمر المدرسى فى المدرسة الابتدائية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة طوان، كلية التربية، المجلد 46، العدد9، القاهرة.

21. يوسف فهمي يوسف حرفوش؛ واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها: (رسالة ماجستير، جامعة القدس/ كلية العلوم التربوية، 2013م).
22. يوسف محمد عبد الله. (2012). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.